

إسم المادة: المدخل فى دراسة الاستراتيجية

إسم المدرس: محمد خير

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

محاوّر المادة

- المفهوم العام للاستراتيجية
- الاستراتيجية القومية والاستراتيجية العسكرية
- الاستراتيجية القومية والعقيدة العسكرية

مفهوم الاستراتيجية

تعد من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً في ميدان السياسة، ولا سيما الاختلاف حول حقيقة المعنى الذي يمكن أن تستخدم في نطاقه، كما أنها أصبحت تستخدم في ميادين مختلفة، على الرغم من ولادة هذا المفهوم وتطوره في العلم العسكري، إذ كان يشير في بداياته إلى فن إدارة الجيوش في المعارك أو حتى فن إدارة الحرب بحد ذاتها، ذلك من حيث القدرة على تحقيق الهدف الذي تصبو إليه من الحرب .

بالتالي هو نفسه الهدف الذي يدور في نطاقه هدف تحقيق سلطة وقوة الدولة، بالطبع هو ليس المعنى الشامل للاستراتيجية، لأن مفهوم القوة لا يقتصر فقط على الفعل العسكري وإنما القوة هي تكامل بين مجموعة عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية.. الخ

تعريف الاستراتيجية

من خلال مجموعة التعاريف، والمفاهيم التي أوردها كبار المهتمين بموضوع الإدارة الاستراتيجية فإن الاستراتيجية

هي العملية التي تتضمن وضع وتصميم ومن ثم تنفيذ الأهداف ذات الأمد البعيد والتي تؤدي إلى بلوغ المنظمة أهدافها الأساسية.
أو ممكن أن نقول :

هي علم فنون الحرب ووضع الخطط وإدارة العمليات العسكرية . السياسة العامة أو المحددة التي تنبثق من رؤية واضحة وشاملة يتم من خلالها تحقيق الأهداف الإستراتيجية

والمقصود بالاستراتيجية في المصطلح السياسي

تم التوصل إلى أن الاستراتيجية في المصطلح السياسي هي علم وفن تعبئة قوى الدولة سياسيًا كان أو عسكريًا أو اقتصاديًا ومعنويًا، ومن خلال تلك الاستراتيجية يتم تحقيق أهداف الدولة السياسية في الحرب وفي السلم، وحماية الدولة والحفاظ على أراضيها، ويعتبر المجال الأصلي للاستراتيجية هو المجال العسكري الذي يختص بإدارة الحرب والتجهيزات لقيادة الصراع المسلح مع العدو.

اهداف الاستراتيجية

أن وضع الأهداف يساعد في تحويل الرؤية الإستراتيجية والرسالة التنظيمية إلى مستويات مرغوبة للأداء فالأهداف تعتبر الأساس لأي نظام إداري فعال وذلك من خلال المساعدة في التوجيه والرقابة على عملية اتخاذ القرار اتو الإدارة والإستراتيجية تهدف الى تحقيق الفوز على المنافسين و زيادة قيمة المنظمة من وجهة نظر العملاء والمساهمين والمجتمع ككل وفي سبيل ذلك فإنها تسعى إلى أمور منها :

- 1- اتخاذ قرارات هامة ومؤثرة تعمل على زيادة حصة المنظمة في السوق وزيادة رضا المتعاملين معها وتعظيم المكاسب لأصحاب المصلحة من جودها سواء كانوا من المساهمين أم كان المجتمع كله أو قطاع منه .
- 2- تحديد الأولويات والأهمية النسبية بحيث يتم وضع الأهداف طويلة الأجل والأهداف السنوية والسياسات وإجراء عمليات تخصيص الموارد بالاسترشاد بهذه الأولويات .
- 3- التركيز على السوق والبيئة الخارجية باعتبار أن استغلال الفرص ومقاومة التهديدات هو المعيار الأساسي لنجاح المنظمة .
- 4- تسهيل عملية الاتصال داخل المنظمة .
- 5 تسهيل عملية التنسيق ومنع التعارض والاحتكاك بين الإدارات لوجود معايير وأهداف واضحة تستخدم للفصل بين وجهات النظر المتعارضة .

خصائص الاستراتيجية

تتصف الاستراتيجية بعدة خصائص، وهي كالآتي:

- القدرة على التعامل مع الأحداث غير المؤكدة والتي تُشكل بيئة العمل.
- القدرة على التعامل مع التطورات طويلة الأجل بدلاً من العمليات الروتينية وهي بذلك تتعامل مع احتمالية الابتكار، أو المنتجات الجديدة، أو أساليب الإنتاج الجديدة، أو الأسواق التي سوف تتطور مستقبلاً.
- القدرة على التعامل مع السلوك المحتمل للعملاء، والمنافسين، وكذلك الموظفين. الشمولية والقدرة على تغطية مجموعة واسعة من الأنشطة التنظيمية.
- القدرة على دمج أنشطة التوجيه والتحكم للمستقبل قريب المدى والمستقبل بعيد المدى.
- القدرة على وضع إطار للقرارات الإدارية والتي يجب أن تكون متوافقةً مع أهداف الاستراتيجية.

شروط وضع الاستراتيجية

□ وضوح الأهداف وتكاملها :

لما كانت الاستراتيجية هي عملية اختيار أفضل الوسائل والوسائط لتحقيق أهداف الدولة على المستوى القومي، فإن هذه الأهداف يفترض أن تكون واضحة وسليمة وغير مبهمة

□ واقعية الأهداف وحقيقتها :

إن اختيار الأساليب الناجحة للوصول إلى الأهداف المطلوبة يستلزم وجود أهداف واقعية يمكن تحقيقها، ومن ثم أهمية تكافؤ القدرات والموارد مع الأهداف

□ العقلانية والتخصص :

بمعنى أن عملية وضع استراتيجية ما؛ هي عملية تتضمن اختبارات عقلانية في العلاقة بين الوسائل والأهداف، ويقصد بالعقلانية في هذا المجال عقلانية ذرائعية مبررة، أي أن عملية الاختيار من عدة وسائل وأساليب مختلفة تتم على أساس عقلائي يمكن حسابه والدفاع عنه وهو يتحدد بمدى فعالية هذه الأساليب في تحقيق الأهداف

شروط وضع الاستراتيجية

□ الاستمرارية :

تتصف الاستراتيجية أيضاً بالدوام والاستمرار؛ فطالما أن هذه الأهداف التي تسعى إليها الدولة هي لا نهائية ومستمرة باستمرار وجودها؛ فإن عملية التخطيط الاستراتيجي تتصف هي الأخرى بالاستمرارية

□ المرونة :

بمعنى ان تتضمن الاستراتيجية درجة من المرونة تسمح لها بمواجهة المواقف غير المحتملة أو غير المتوقعة في الظروف الاعتيادية ، مثل حالة الحرب

فوائد التخطيط الاستراتيجي

تتلخص أهمية التخطيط الاستراتيجي كونه يحقق الفوائد التالية:

- 1- توضيحه للمستقبل والتنبؤ بالأحداث والتهيوها فيساعد المنظمة على الاستعداد والتحوط للمتغيرات القادمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهتها.
- 2- يساعد المنظمة على استخدام الطريقة العقلانية في تحديد خياراتها في العمل وسلوك الطريق الأفضل لتحقيق أهدافها.
- 3- يساعد المنظمة على التوظيف الرشيد لقدراتها المالية والاقتصادية وتحقيق نتائج أفضل من هذا التوظيف في المستقبل.
- 4- يعزز العمل الجماعي ويكسب الخبرة لكافة أفراد المنظمة حيث يشارك جميعهم في بناء الاستراتيجية ووضع أهدافها.
- 5- يساعد على تحسين أداء المنظمة من خلال كشف القضايا الرئيسية لأنشطتها والصعوبات التي تواجهها والتعامل بكفاءة مع الظروف والمتغيرات بسرعة.
- 6 - يعمل على توسيع معارف المنظمة ودراساتها وبناء قواعد معلوماتية لمختلف جوانب عملها الداخلية و البيئة الخارجية المحيطة بها.

العوامل المؤثرة في صياغة الخطة الاستراتيجية

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على صياغة الخطة الاستراتيجية يمكن إجمالها بالآتي :

1. الأفق الزمني للاستراتيجية
2. التركيز في الإنتاج
3. التناسق في السياسات
4. نوع وكلفة الخدمات
5. المرحلة التي تمر بها المنظمة
6. إيمان الإدارة العليا وحماسها للعمل الاستراتيجي

معوقات التخطيط الاستراتيجي

- (1) التغير والتبدل السريع في البيئة
- (2) عدم قدرة الإدارة على تحديد الأهداف وبناء خطة استراتيجية
- (3) مقاومة بعض العناصر في المنظمة للتغيير
- (4) الموارد المالية للمنظمة
- (5) عدم وضوح المسؤوليات داخل المنظمة وضعف هيكلها التنظيمي
- (6) انشغال المستويات الإدارية العليا بالمشكلات الروتينية اليومية
- (7) المعلومات والبيانات الإحصائية
- (8) ربط التخطيط الاستراتيجي بفترة الأزمات

مسؤولية إعداد الخطة الاستراتيجية

إن إعداد الخطة الاستراتيجية يتطلبها جهود كبير وخبرات، متراكمة ومعرفة واسعة بظروف المنظمة ومستقبلها والبيئة الخارجية التي تحيط بها وتشارك بها جميع المستويات الإدارية في المنظمة ويمكن تحديد أشكال المشاركة في إعداد الاستراتيجية وتنفيذها حسب ما يلي:

1- المسؤولية الجماعية :

إن إعداد الاستراتيجية مسؤولية جماعية وليست مسؤولية فرد معين في المنظمة ولا مجموعة صغيرة ولكن يضطلع بمسؤوليتها عادة فريق عمل واسع يتكون من المدراء والاستشاريين والخبراء من داخل وخارج المنظمة بالإضافة إلى عدد من موظفي المنظمة.

2- مسؤولية مجلس الإدارة:

تقع على مجلس الإدارة أعباء إدارة العملية الاستراتيجية في مرحلة البناء والتنفيذ والمتمثلة بمتابعة أعمال الفريق المكلف ببناء الاستراتيجية والنظر في المشاكل الناشئة التي يرفعها الفريق وهو الذي يضع الصياغة النهائية للرؤية والرسالة ويشارك في وضع الإطار العام للأهداف الاستراتيجية كما أنه يقوم بتحديد الخيارات الاستراتيجية المطروحة.

مسؤولية إعداد الخطة الاستراتيجية

3- مسؤولية المدير العام :

حيث أن المدير العام هو المسؤول المباشر عن إدارة المنظمة نيابة عن مجلس الإدارة يشاركه في ذلك مساعده، لهذا يبرز دورهم في وضع الاستراتيجية لكونهم يمتلكون معرفة شاملة عن عمل المنظمة ومجرى أنشطتها وفعاليتها و بإمكانهم وضع الأهداف المستقبلية منسجمة مع وقدرات المنظمة بحيث تكون الأهداف متوازنة لا تواضع ولا مغالاة فيها

4- مدراء الوحدات والإدارات :

تشمل وظيفتهم في إعداد الاستراتيجية في تقديم الدراسات المساندة والمعلومات والبيانات، والتحليلات، والمقترحات والرد على الاستفسارات التي ترد من مجلس الإدارة أو المدير العام

5- الأخصائيين والفنيين:

يشارك الأخصائيون والفنيون في إعداد الاستراتيجية من خلال تقديم الدعم والمساندة للمدير في إعداد الجوانب الاستراتيجية المتعلقة بنشاطهم وتقديم الدراسات والأبحاث المساندة والمشاركة في تفاصيل العملية التي تقتضيها مهمة تكوين الاستراتيجية.

أنواع الاستراتيجيات

تُصنف أنواع الاستراتيجيات كما يأتي:

- (1) **استراتيجية المنظمة:** تُستخدم هذه الاستراتيجية في المؤسسة التي تتكون من وحدات أعمال متعددة تعمل في أسواق متعددة، ويُمكن للمؤسسات تحقيق هذه الاستراتيجية عن طريق مشاركة التقنيات والموارد بين وحدات الأعمال
- (2) **استراتيجية وحدة الأعمال:** تهتم هذا الاستراتيجية بالمنافسة في الأسواق الفردية، ولتطوير هذا النوع من الاستراتيجيات تعتمد المؤسسات على التحليل التنافسي واستكشاف الكفاءات الموجودة في المؤسسة، ومن الأدوات المفيدة في هذه الاستراتيجية: التحليل الرباعي أو سوفت لتحديد الفرص والتحديات، والقوى التنافسية الخمسة لمايكل بورتر
- (3) **الاستراتيجية الوظيفية:** تُشير هذه الاستراتيجية إلى مجال وظيفي معين في المؤسسة، وتهتم بتطوير كفاءة مميزة لتزويد وحدة الأعمال بميزة تنافسية، كما تُسمى هذه الاستراتيجية باستراتيجية الأقسام
- (4) **استراتيجية التشغيل:** تُطوّر هذه الاستراتيجية في الوحدات التشغيلية في المؤسسة من قبل مُديري التشغيل، ويُمكن أن تُطوّر الشركة استراتيجية تشغيل لمصنع فيها أو لقسم صغير داخلها

تعريف الاستراتيجية القومية

هي واحدة من العمليات التي تهتم بها الدول، حيث أن لها دوراً كبيراً في تحديد التحليل الاستراتيجي والاختيار الاستراتيجي.

وعرف ليدل هارت الاستراتيجية العليا (القومية) بأنها هي السياسة التي تقود سير الحرب ويمكن التفرقة بينها وبين السياسة الأساسية التي تحدد هدف الحرب

وأحياناً يستخدم تعبير الاستراتيجية العليا لشرح فكرة السياسة خلال التنفيذ ، وايضاح أن دورها الحقيقي هو توجيه وتنسيق كل إمكانات البلاد ، أو أعضاء الحلف بغية الوصول إلى الهدف السياسي للحرب

وظيفة الاستراتيجية القومية

وظيفتها حماية مصالح الدولة وتحقيق اهدافها في الوجود والاستمرار ، أي أنها تعمل على حماية وضمان أمن الدولة وأمن المواطنين المتواجدين ضمن لحدودها . في حين تكون وظيفة الاستراتيجية العسكرية استخدام القوة العسكرية ، أو التهديد باستخدامها ، عندما تقتضي الضرورة ذلك ، لحماية مصالح الدولة وتحقيق أهدافها .

أهمية التخطيط الاستراتيجي القومي

يعتبر التخطيط الاستراتيجي من أكثر الاستراتيجيات المهمة في الدولة والتي يعتمد عليها في العديد من التخطيطات، ومن أهمية التخطيط الاستراتيجي:

- يساعد التخطيط الاستراتيجي أو الاستراتيجية القومية على توفير موضع المبادرة في الدولة، والذي له أهمية كبرى في توفر المزيد من الفاعلية.
- تعتبر الاستراتيجية القومية هي المسؤولية الأولى عن السيطرة على الدولة والتحكم في مصير الدولة.
- التحكم والسيطرة على الأمور القيادية؛ وبالتالي فهم كل الأنشطة التي تدور وتحدث داخل الدولة.
- تتحكم الاستراتيجية في إدارة الصراعات، وتحقيق التنافس الدولي.
- يساعد في تقدم العديد من مجالات الدولة وبالتالي ارتقاء الدولة عالمياً.
- تقوم الاستراتيجية القومية بوضع بعض الممنوعات التي تساعد في حماية الدولة منها منع القيام بأي أنشطة مخالفة أو الأنشطة التي تضر المصالح العامة للدولة.
- العمل على تحقيق أكبر أهداف الدولة والتي تساعد في الارتقاء وتحقيق النهضة الشاملة بالإضافة إلى المساعدة والربط بين الخطط السنوية والمرحلة

العناصر التي تركز عليها الاستراتيجية القومية

ترتكز الاستراتيجية القومية على بعض العناصر منها:

1. القيادة، تعتبر من أهم العناصر التي تركز عليها الاستراتيجية القومية هي القيادة القادرة على إدارة الخطط الاستراتيجية وتنفيذها.
 2. وضع عدد من الخطط والمبادئ التي تعتمد عليها الاستراتيجية القومية، والتي تساعد في تحديد الأهداف للدولة؛ وبالتالي التقدم والارتقاء بالمستوى العام للدولة.
- والمبادئ والخطط التي يتم وضعها لا توضع بشكل مطلق، ولكن توضع بالالتزام ببعض الشروط والقواعد مثل :
- يتم تحديد المبادئ على أساس قوى الدولة المتاحة والقدرات القومية.
 - ويجب أن تتفق تلك المبادئ والخطط مع الأمن القومي واعتباراته.
 - وأخذ التهديدات الخارجية والداخلية وطبيعة النظام الدولي المعاصر في الاعتبار عند وضع المبادئ والخطط.

علاقة الاستراتيجية القومية بالأهداف القومية

يوجد ارتباط وثيق بين الاستراتيجية القومية والأهداف القومية، وذلك لأن الأهداف تلعب دوراً مهماً في الارتقاء بمستوى الدولة.

حيث أنها تقوم بتحقيق الأمن والأمان في الدولة، وحماية المصالح العليا، بالإضافة إلى تنمية قدرات الدولة لتصبح قادرة على الدفاع وحماية الأراضي.

وتأخذ الأهداف القومية العديد من الأشكال منها الأشكال التي تخص الدولة بشكل مباشر والاستقلال السياسي، وأشكال أخرى تتعدى حدود الدولة. كما أنه يوجد بعض أشكال الأهداف القومية تخص الأفراد في الدولة منظومة القيم الوطنية والاجتماعية ورفاهية الفرد.

وتلعب الأهداف القومية دوراً مهماً في تحددى الجهد والموارد التي تحتاج إليها الدولة للانتقال من المرحلة التي يتم فيها التصور النظري إلى مرحلة تنفيذ تلك الخطط والمبادئ والأهداف.

علاقة الاستراتيجية القومية بالأهداف القومية

تنبثق الأهداف القومية من الغاية القومية العليا، بالإضافة إلى أنها تقوم برسم الاستراتيجية القومية للدولة.

وتعتمد بشكل كبير على الاستراتيجية الشاملة على أبعاد ومكونات وعناصر أساسية مثل:

- البعد الهيكلي.
- البعد السلوكي.
- البعد القومي.

مفهوم الاستراتيجية القومية

وبناءً على ما تقدم يمكن أن نخلص إلى أن مفهوم الاستراتيجية القومية يتحدد في جملة عناصر :

- 1- إن الاستراتيجية القومية أو الشاملة تسعى إلى توظيف عناصر القوة القومية في المجتمع لتحقيق أهداف الأمن القومي.
- 2- طالما أن الاستراتيجية القومية تنشغل بمتطلبات الأمن القومي للدولة والمجتمع فإن تأمينها يكون من اختصاص صناع القرار ، وهذا تكون ذات طبيعة سياسية بسبب من ارتباطها بعقيدتهم السياسية وفلسفتهم الاقتصادية والاجتماعية
- 3- إن مفهوم الاستراتيجية القومية يشير إلى تعبئة وتنظيم وتوجيه موارد المجتمع وطاقاته . وبالتالي ، فإنه مفهوم ذو طبيعة دينامية متغيرة ومتطورة تبعاً لتغير الظروف والموارد والاختيارات المتاحة .
- 4- كما وإن مفهوم الاستراتيجية القومية يتضمن في ثناياه عدداً من الاستراتيجيات السياسية ، والاستراتيجية الاقتصادية والاستراتيجية العسكرية ، التي تسعى كل منها ، وفي مجالها إلى تحقيق الأهداف القومية

تعريف الاستراتيجية العسكرية

تُعرف الاستراتيجية عند الإغريق القدماء على أنها الفن العام، وقد ارتبطت بعلاقة منطقية مع الوسائل العسكرية والطرق التي يتم استخدامها للوصول إلى الأهداف السياسية والوطنية، أما بالنسبة للقائد العسكري في ساحة الحرب، فإن تكتيكات المعارك تُعد من الاستراتيجيات العملية التي يُستخدم فيها فن القتال لشن حملات تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية مُحددة للحرب، حيث إنّ وضع استراتيجية عسكرية، وتحديد أهداف الحملات السياسية، وبناء القوات المسلحة تعتبر من الأدوات العديدة التي تُساهم في الاستراتيجية بصورتها العامة، وغالباً ما تُسمى بسياسة الأمن القومي

والاستراتيجية العسكرية عند ليدل هارت (هي فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق أهداف السياسة) .

أما (أندريه بوفر) ، فقد عرفها الوسائل بأنها (فن استخدام القوة العسكرية للوصول إلى نتائج حددتها السياسة

أما (ريمون أرون) فهو يرى في الاستراتيجية العسكرية (قيادة وتوجيه مجمل العمليات العسكرية)



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مجال الاستراتيجية العسكرية

من هنا يتضح أن مجال الاستراتيجية العسكرية هو أضيق من مجال الاستراتيجية القومية فالأخيرة ، أي الاستراتيجية القومية ، ذات صفة شمولية من حيث طبيعة القضايا التي تتصدى لها على الصعيدين الداخلي والخارجي ، كما تتنوع الوسائل التي تستعين بها ما بين اقتصادية ، أو سياسية أو عسكرية أو دبلوماسية في حين تنصرف الاستراتيجية العسكرية إلى الأهداف والوسائل العسكرية التي تعين الدولة على الانتصار في حربها ضد أعدائها . وهنا يكون الانتصار العسكري غايتها الأساسية تحقيقاً لهدف السياسة . فالاختلاف بين الاستراتيجية القومية والاستراتيجية العسكرية يكمن ، وكما سبقت الإشارة ، في التراتبية والوظيفية .

فمن الناحية التراتبية ، تقع الاستراتيجية القومية في قمة هرم الاستراتيجيات ، تكون الاستراتيجية العسكرية متفرعة عنها ، أو أحد أفرعها ، وبالتالي فهي أدنى منها في المرتبة .

أما من الناحية الوظيفية ، فإن الاستراتيجية القومية تكون شاملة لانجاز وظائف تقتضيها حالة السلم أو حالة الحرب . في حين أن الاستراتيجية العسكرية تنحصر وظيفتها ويبرز نشاطها في أوقات الحرب فقط لانجاز مهام أو وظائف قتالية تكون الغاية من ورائها الانتصار في حرب تخوضها الدولة . الاستراتيجية العسكرية إذن وظيفتها ميدانية أي انها تختص بالعمليات الحربية وباستخدام مختلف الوسائط العسكرية .

وعليه فإن الاستراتيجية العسكرية تركز على استخدام العنف المنظم أو التهديد باستخدامه لتحقيق أهداف سياسية . وبذلك تكون مهمتها ، وبمعنى آخر ، تحقيق الغرض السياسي من وراء الحرب ، أي فرض الإرادة السياسية بواسطة الاستخدام المباشر للقوة العسكرية أو التهديد باستخدامها .



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الفروق بين الاستراتيجية الشاملة والقومية وبين الاستراتيجية العسكرية

وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال الفروق بين الاستراتيجية الشاملة او القومية وبين الاستراتيجية العسكرية بما يأتي:

1 (يتحدد الغرض الأساسي في الاستراتيجية القومية بتكليف مختلف الوسائل ضمن حدود اتجاهات السياسة العامة للدولة والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة لتحقيق الأهداف القومية والوطنية

2 (تهتم الاستراتيجية القومية بتنسيق نواحي سياسة الدولة الخارجية والداخلية والعسكرية من أجل تحقيق المهمات القومية أما الاستراتيجية العسكرية فهي تنصرف إلى سبل تحقيق البعض من هذه الأهداف من خلال الاستخدام المباشر أو غير المباشر للقوة العسكرية

3 (يترتب على هذه الخصائص جميعاً سمة أخرى للتمييز والتفريق بين الاستراتيجية القومية والاستراتيجية العسكرية وهي إن الاستراتيجية القومية أو الشاملة يتحدد معناها من المكانة التي تحتلها في الدولة ، أي إنها تعبر عن السياسة العليا للدولة .



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الفروق بين الاستراتيجية الشاملة والقومية وبين الاستراتيجية العسكرية

ويترتب على هذا التوصيف ، أن الاستراتيجية القومية هي اختصاص سياسي وليس عسكرياً " ، أي إنها من اختصاص القيادة السياسية للدولة أو صناع القرار فيها ، حيث يحددون ، وفق عقيدتهم السياسية وفلسفتهم الاقتصادية والاجتماعية ، أهدافاً ووسائل تحقيق المهمات الوطنية والقومية . في حين أن الاستراتيجية العسكرية هي فنون وأساليب ووسائل وخطط عسكرية تكون الغاية من ورائها كسب الحرب التي تخوضها الدولة ضد اعدائها وهي بهذا المعنى تكون عملية فنية اختصاصية وبالتالي هي سياسية ، إنما عسكرية ومن اختصاص القادة العسكريين .

الاستراتيجية العسكرية والعقيدة العسكرية

إلى جانب السياسة العسكرية كمفهوم يمكن أن يفسر بدلالة الاستراتيجية هناك أيضا مفهوم العقيدة العسكرية ، إذ غالباً ما يثار التساؤل حول معناها ومضمونها والحدود التي تفصل بينها وبين الاستراتيجية العسكرية والعلاقة التي تربط بينهما . أولاً ، وقبل كل شيء ، يمكن القول إن الاستراتيجية العسكرية تشتق من الناحية المفاهيمية من العقيدة العسكرية أو إنها تنبثق عنها ، فلا إستراتيجية عسكرية بدون عقيدة عسكرية أي إن العقيدة العسكرية هي التي تحدد مسالك ودروب الفعل الاستراتيجي العسكري الهادف وذلك باستخدام القوة العسكرية أو التهديد باستخدامها .

العقيدة العسكرية ، كلمة يراد بها الإشارة إلى الأسس العامة ، أو المبادئ الرئيسية اللازمة للبناء العسكري للدولة وهي هذا المعنى تعنى وتهتم بوجهات النظر الرسمية للدولة والمتعلقة بالمسائل والقواعد الأساسية للصراع المسلح والمتضمنة لطبيعة الحرب من وجهة نظرها وطرق ادارتها والأسس الجوهرية لإعداد البلاد وقواتها المسلحة فيها

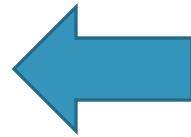
العقيدة العسكرية

تنصرف إلى مجموعة التعاليم النظرية والعلمية والفلسفية المتعلقة با حرب والجوانب المرتبطة بها .

إنها ، وبعبارة أخرى جميع المبادئ والسياسات والأمور الفنية والأساليب التي بموجبها تتمكن القوات المسلحة من توجيه أعمالها .

- وهي تستنبط من الأفكار والممارسات المتطورة التي يتفق عليها سواء كانت نابعة من الخبرة العلمية أو النظرية

. والعقيدة العسكرية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعقيدة السياسية للدولة وبايديولوجيتها وفلسفتها الاجتماعية والاقتصادية ، لتكون بالتالي التعبير العسكري للنهج السياسي . فهي آراء ومفاهيم فلسفية ذات مضمون عسكري تتبناها القيادة السياسية لتكون تجسيدا " لعقيدهتها السياسية في الميدان . هذا يعني



العقيدة العسكرية

أن العقيدة العسكرية هي مجموعة الأوامر والمفاهيم والتعاليم التي تتبناها النخبة السياسية الحاكمة التي تمثل وجهة الرسمية في كل ما يتعلق بأمور الصراع المسلح

وتعتبر ظل السياسة في الميدان لتسترشد بها القوات المسلحة سلباً وحرباً لتحقيق المهمات الوطنية والقومية التي حددتها السياسة العليا ، أو لنقل الاستراتيجية القومية

وإذا كانت الاستراتيجية العسكرية تعني وكما سبقت الإشارة ، الاستخدام الفعلي للقوات المسلحة وبمختلف صنوفها القتالية عند التلاحم ميدانياً مع قوات العدو ، وإنها تهتم بعملية التحضير والإعداد والتخطيط لكيفية استخدام القوات المسلحة في حرب تخوضها الدولة ، فإن العقيدة العسكرية هي التي تقوم بتوجيه هذا النشاط في ضوء الأفكار والتعاليم التي تخص العلم العسكري وفن الحرب التي تطبقها القوات المسلحة بعد تأمين مستوى متقدم في مجال إعدادها وتدريبها مما يجعلها قادرة على مجابهة كافة الظروف والأخطار بهدف تحقيق النصر العسكري عند اشتراكها بأي صراع مسلح

شكرا لكم